تقرير تطهير الألغام لعام 2025: سوريا

ملخص البيانات

لا يوجد موعد نهائي وفق المادة الخامسة من اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (APMBC): سوريا ليست طرفاً في الاتفاقية.

التلوث الناتج عن الألغام المضادة للأفراد: غير معروف، ولكن يُقدَّر بوجود ما لا يقل عن 20 كم^2 في الشمال الشرقي ومناطق أخرى.

نتائج عمليات تحرير الأراضي

تحرير الأراضي المتلوثة بالألغام المضادة للأفراد	المساحة المحررة في عام 2024 (كم^2)	المساحة المحررة في عام 2023 (كم^2)
عمليات التطهير Clearance	3.61	3.10
عمليات المسح التقني TS	0.61	1.90
عمليات المسح غير التقني NTS	0.02	2.74
تدمير الألغام المضادة للأفراد أثناء عمليات التطهير والمسح والمهام الموضعية	**2024**	**2023**
عدد الألغام التي تم تدميرها	84 (بما فيها 28 تم تدميرهم خلال مهام موضعية)	69 (بما فيها 15 تم تدميرهم خلال مهام موضعية)

الجهات الرئيسية العاملة في المسح والتطهير عام 2024

<u>في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة نظام الأسد سابقاً:</u>

- جمعية الهلال الأحمر العربي السوري (SARC)
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر(ICRC)
- منظمة مساعدات الشعب النرويجية (NPA)
- منظمة "حلول السلامة (Safety Solutions)

<u>في الشمال الغربي:</u>

- الدفاع المدني السوري (SCD) المعروف أيضاً باسم "الخوذ البيضاء"
- منظمة هالو ترست (HALO Trust)

<u>في الشمال الشرقي:</u>

- منظمة دان تشيرش إيد (DCA)
- منظمة الإنسانية والشمول (HI)
- منظمة تعزيز الأمن الإنساني (ITF)
- مجموعة استشارات الألغام (MAG)
- منظمة الوصول (ReachOut)
- منظمة "روج لمراقبة الألغام (RMCO)

• منظمة الأرض الامنة (SafeLand)

التطورات الرئيسية

أدّى سقوط نظام الأسد في كانون الأول/ديسمبر 2024 إلى تمكين التحول نحو نهج وطني شامل لتنسيق أنشطة مكافحة الألغام، حيث أفاد العاملون الميدانيون بتحسّن الوصول والتعاون. شهد عام 2024 زيادة في إنتاجية عمليات التطهير، رغم انخفاض نتائج المسح، إلا أن المنظمات العاملة بدأت في عام 2025 بتوسيع قدراتها في المسح والتطهير للوصول إلى مناطق كانت غير ممكنة سابقاً.

ومع ذلك، لا تزال التحديات كبيرة، بما في ذلك ارتفاع عدد الضحايا، استمرار النقص في التمويل، غياب قاعدة بيانات وطنية للتلوث، وضعف القدرات الإدارية في الحكومة الانتقالية، إضافة إلى المخاطر الأمنية المستمرة.

التوصيات

- على سوريا الانضمام إلى اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (APMBC) على وجه الأولوية.
- على سوريا إنشاء قاعدة بيانات وطنية لمناطق الألغام المضادة للأفراد لتسهيل التخطيط وتحديد الأولويات، مع التركيز على الأراضي الزراعية نظراً لأهميتها في الأمن الغذائي والتعافي الاقتصادي، وعدد الضحايا الكبير فيها.
- ينبغي لسوريا مواصلة تعزيز هيكل وبرامج العمل الوطني لمكافحة الألغام بالتعاون الوثيق مع منطقة مسؤولية العمل في مكافحة الألغام في سوريا (MA AoR) والشركاء الآخرين، وبما يتماشى مع المعايير الدولية لمكافحة الألغام (IMAS) ، خصوصاً المعيار IMAS 02.10 الخاص بإنشاء البرامج الوطنية.
- على سوريا تعزيز آليات التنسيق وإدارة المعلومات من خلال تشجيع تبادل البيانات بشكل منتظم وفي الوقت المناسب بين جميع الجهات العاملة، ودمج مركز مكافحة الألغام في شمال شرق سوريا (NESMAC) ضمن نظام وطني موحّد.
- ينبغي لسوريا تطوير معايير وطنية لمكافحة الألغام (NMAS) بالتشاور مع المنظمات العاملة وضمان تطبيقها في جميع أنشطة المسح والتطهير.
- على سوريا تقييم ومعالجة ممارسات التطهير غير الرسمية التي يقوم بها مدنيون غير مدرّبين، لما تشكله من خطر شديد على الأرواح.

القدرات في مجال مسح وتطهير الألغام المضادة للأفراد

القدرات الإدارية	• وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث
الجهات الوطنية	• الدفاع المدني السوري (SCD) (المعروف أيضاً باسم "الخوذ البيضاء") — أنهى عملياته في آب/أغسطس 2025 وأُدمِج في وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث. • منظمة روج لمراقبة الألغام (RMCO) • منظمة الأرض الامنة (SafeLand) • منظمة الوصول (ReachOut)
الجهات الدولية	• منظمة مساعدات الشعب النرويجية (NPA) • منظمة هالو ترست (HALO Trust) • منظمة دان تشيرش إيد (DCA) • مجموعة استشارات الألغام (MAG) • منظمة تعزيز الأمن الإنساني (ITF) • منظمة الإنسانية والشمول (HI)
جهات أخرى	• خدمة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS)

	• جمعية الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) • اللجنة الدولية للصليب الأحمر(ICRC)

فهم التلوث بالألغام المضادة للأفراد

تعدّ سوريا من أكثر الدول تلوثًا بالألغام، بما في ذلك الألغام ذات الطبيعة المبتكرة (أو العبوات الناسفة)، والتي استخدمتها أطراف النزاع المسلح الممتد منذ ثلاثة عشر عامًا على نطاق واسع. كما توجد فيها مناطق ملغومة خلّفتها سلسلة من الحروب العربية الإسرائيلية منذ عام 1948. وقد قامت الحكومة السورية في عام 2012 بزراعة ألغام على طول الحدود مع تركيا ولبنان، وذكرت السلطات التركية أن ما يصل إلى 715,000 لغم قد زُرع على طول حدودها مع سوريا.[1] كما وضعت القوات الحكومية السورية ألغامًا لإبطاء تقدّم مقاتلي المعارضة، فضلًا عن قيامها، بالتعاون مع قوات حزب الله، بزراعة الألغام في المناطق المحاصرة مثل مضايا والزبداني (ريف دمشق).[2]

كما زرعت الجماعات المسلحة من غير الدول ألغامًا، بما في ذلك حول بلدات محاصرة مثل كفريا والفوعة في الفترة 2015-2018 في الرقة.[3] وفي الرقة، التي دُمّر 80 % من مساحتها، اختلط الركام بالأفخاخ المتفجرة التي تركتها أطراف النزاع المسلح.[4] زرعت أعدادًا ضخمة من الألغام المضادة للأفراد المرتجلة وغيرها من العبوات الناسفة المبتكرة (IEDs) عند انسحاب قوات تنظيم الدولة الإسلامية.

وما يزال النطاق الكامل لتلوث سوريا بالألغام المضادة للأفراد غير معروف، إذ لم يُجرَ حتى الآن مسح وطني شامل لمناطق التلوث. وقبل سقوط نظام الأسد في كانون الأول/ديسمبر 2024، لم يكن إجراء مثل هذا المسح ممكنًا. أما الآن، فتتولى خدمة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) قيادة الجهود الرامية إلى التنسيق مع شركاء تنفيذ الأعمال المتعلقة بالألغام المختارين لتحديد أولويات المسح غير التقني (NTS) لمخلفات الذخائر المتفجرة (EO) في المناطق المتاح الوصول إليها في شمال-غرب ووسط سوريا.[5]

تشير التقديرات إلى أن أكثر من 65 % من السوريين، أي 15.4 مليون شخص من أصل 23.6 مليون، معرّضون لخطر الذخائر المتفجرة، مع تأثير واسع النطاق على المجتمعات والأراضي الزراعية والبنية التحتية.[6] ويُسجَّل أعلى مستوى من التلوث في دير الزور شمال-شرق البلاد، حيث وقعت نحو ربع الحوادث منذ كانون الأول/ديسمبر .وتشمل العوامل المساهمة إعادة توزيع خطوط القتال السابقة كأراضٍ زراعية، وتقييد الوصول الإنساني على جانبي نهر الفرات، وضعف إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية، مما يجبر السكان على قطع مسافات طويلة.[7] وقدّر تقرير نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية لعام 2024 أن أعلى نسب التلوث بالذخائر كانت في محافظات القنيطرة، السويداء، ريف دمشق، حلب، إدلب، الرقة، دير الزور، درعا، وأحياء محافظة دمشق.[8] كما نشرت منظمة الدفاع المدني السوري (المعروفة بالخوذ البيضاء) خريطة للمناطق الخطرة في شمال سوريا، أظهرت أعلى مستويات التلوث

---

1 هيومن رايتس ووتش، "سوريا: الجيش يزرع ألغامًا أرضية محظورة"، 13 مارس 2012، على http://bit.ly/2Ybz9rK :؛ "آلاف الألغام الأرضية مزروعة على طول الحدود التركية السورية"، *ميدل إيست مونيتور*، 21 نوفمبر 2013، على https://bit.ly/2Mt7efE :

2 المنظمة الطبية لحقوق الإنسان والجمعية الطبية السورية الأمريكية، "مضايا: صورة لبلدة سورية تحت الحصار"، تموز/يوليو 2016، على الرابط https://bit.ly/3MKrpE7 :، الصفحة 6. *سيريا دايركت*، "السير في الظلام: الجوع يدفع أكثر الناس يأساً لمخاطرة الألغام الأرضية في مضايا"، 18 نيسان/أبريل 2016، على الرابط https://bit.ly/3ZsrmV0 .والجمعية السورية لكرامة المواطن، "تهجير مضايا والزبداني، الجريمة المعقدة وآفاق العودة (ترجمة عن الأصل العربي)"، 5 أيار/مايو 2021، على الرابط.https://bit.ly/3XKV0na

3 لشبكة السورية لحقوق الإنسان(SNHR) ، "في اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام وتقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام: الألغام الأرضية لا تزال تفتك بمساحات واسعة من سوريا وتهدد حياة الملايين"، تقرير، 4 نيسان/أبريل 2023، على الرابط : https://bit.ly/43Vp2UQ، الصفحتان 3 و17؛ و*"داخل الفوعة: بلدة شيعية في قلب العاصفة السورية*"، *ميدل إيست آي (Middle East Eye)*، 19 آب/أغسطس 2018.

4 منظمة الإنسانية والإندماج (HI) ، "سوريا: سيستغرق الأمر جيلين على الأقل لإعادة الإعمار"، 25 شباط/فبراير 2021، على الرابط https://bit.ly/3fPFoaF.

5 رسائل بريد إلكتروني من أديش سينغ، المستشار الفني في DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025؛ وجوزيف ماكارتان، رئيس برنامج مكافحة الألغام في UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025.

6 UNMAS، سوريا، البيانات حتى حزيران/يونيو 2025، على الرابط https://bit.ly/4lFMXkn

7 منطقة مسؤولية الأعمال المتعلقة بالألغام – سوريا، تحديث الوضع رقم 3، يغطي الفترة من 1 إلى 30 نيسان/أبريل 2025، على الرابط : https://bit.ly/4eBpEWT.

8 تقييم الاحتياجات الإنسانية في سوريا لعام 2024، شباط/فبراير 2024، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، على الرابط https://bit.ly/4erk3St .

بالذخائر المتفجرة في ناحيتي سراقب (محافظة إدلب) والأتارب (محافظة حلب)، تلتها جسر الشغور، نبل (إدلب)، الباب وتدف (حلب)، وذلك عن الفترة الممتدة بين 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 و 1 آذار/مارس 2025.[9]

منذ كانون الأول/ديسمبر 2024، شهدت سوريا ارتفاعًا حادًا في أعداد الضحايا نتيجة الذخائر المتفجرة. فقد سُجّل أكثر من 1,000 ضحية، ثلثهم من الأطفال، خلال الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2024 إلى أيار/مايو 2025. وأدى ذلك إلى مقتل 414 شخصًا وإصابة 592 آخرين، مقارنةً بـ 912 ضحية في عام 2024 بأكمله.[10] وسُجلت أعلى أعداد من الضحايا في محافظات دير الزور، إدلب، وحلب.[11] وفي حزيران/يونيو 2025، أشار وزير إدارة الطوارئ والكوارث إلى أن الوزارة تسجل يوميًا ضحايا الألغام والذخائر المتفجرة.[12] ويرتبط الارتفاع الأخير في عدد الضحايا بعدة عوامل، منها زيادة تعرض المدنيين للمخاطر بسبب المركبات العسكرية المهجورة ومخازن الأسلحة، إضافة إلى الضربات الجوية على مخازن الذخيرة التي أدت إلى انتشارها على نطاق أوسع. كما عاد العديد من النازحين داخليًا (IDPs)إلى مناطق ملوثة، غالبًا دون إدراكهم للمخاطر. وزادت الضائقة الاقتصادية من توجه السكان إلى جمع الخردة المعدنية التي تحتوي أحيانًا على ذخائر متفجرة. وفي ظل غياب برنامج وطني متكامل لإزالة الألغام، يحاول المدنيون بشكل متزايد إزالة أو تفكيك الذخائر بأنفسهم، مما يعرضهم إلى مخاطر جسيمة.[13]

تؤكد البيانات المتعلقة بأنواع الألغام المدمَّرة التي قدمها المشغلون أن العديد من الألغام المضادة للأفراد في سوريا ذات طبيعة مبتكرة .فعلى سبيل المثال، كانت جميع الألغام التي عثرت عليها ودمرتها منظمة مجموعة استشارات الألغام (MAG) وهيئة كنيسة الدانمارك (DCA) في عام 2023 ألغامًا ارتجالية.[14] وقد أُطلق على العديد منها أسماء محلية استنادًا إلى طريقة صنعها (مثل :المسطرة، السبحة، أو الحجر). كما وثّقت منظمات إعلامية أخرى استخدام ألغام روسية الصنع من نوع PMN-2 وPOMZ .[15] وأجرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) والهلال الأحمر العربي السوري (SARC) تقييمًا مشتركًا لاحتياجات 573 مجتمعًا محليًا في محافظات حلب، الحسكة، درعا، دير الزور، حماة، حمص، إدلب، القنيطرة، والسويداء .ووفقًا للتقييم، أبلغ 530 مجتمعًا (92%)عن وجود مخلّفات حرب متفجرة (ERW) ، وأشارت 57% من المجتمعات إلى وجود ألغام مضادة للأفراد، و 46% إلى وجود مخلفات ذخائر عنقودية (CMR)، و 25% إلى أنواع أخرى من الذخائر المتفجرة.[16]

في عام 2024، نفذت هيئة كنيسة الدانمارك (DCA) مسوحًا غير تقنية (NTS) في مناطق متعددة من محافظة الرقة، بما في ذلك أحياء الحرية، النهضة، والطاسحية في مدينة الرقة، فضلًا عن قريتي أبو جدي وأم سحاري .وتم تحديد أدلة مباشرة على تلوث بالذخائر المتفجرة، بما في ذلك العبوات الناسفة المضادة للأفراد (IEDs). وسُجلت مساحة إجمالية قدرها 61,131 م² كمناطق ملوثة وأُضيفت إلى قاعدة بيانات إدارة المعلومات. كانت معظم المناطق ذات طبيعة سكنية حضرية، وتمت إزالتها من قبل فرق إزالة الألغام التابعة لDCA.[17]

منذ عام 2016، تجري مجموعة استشارات الألغام (MAG) مسوحًا في عدة محافظات شمال-شرق سوريا. وبين كانون الثاني/يناير وكانون الأول/ديسمبر 2024، أجرت MAG 111 تقييمًا أساسيًا للتلوث، تم خلالها تحديد 76 منطقة خطرة (مشتبه بها ومؤكدة). وُجد أن الألغام المبتكرة المضادة للأفراد ومخلفات الذخائر العنقودية كلاهما موجود ويعيق الأنشطة اليومية مثل الزراعة، ورعي الماشية، والتنقل بين المجتمعات، والوصول إلى المساعدات الإنسانية. وفي مطلع عام 2025، تم تحديد منطقة جديدة مزروعة

---

[9] موقع الخوذ البيضاء (باللغة العربية)، تم الدخول إليه في 4 آب/أغسطس 2025، على الرابط .https://bit.ly/4fks3Wl .

[10] الجمهورية العربية السورية: تقرير الوضع الإنساني رقم 6، حتى 27 أيار/مايو 2025، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، على الرابطhttps://bit.ly/3TmDkey :؛واللجنة الدولية للصليب الأحمر، "اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام: التصدي لتهديد الذخائر المتفجرة في سوريا"، بيان صحفي، 3 نيسان/أبريل 2025، على الرابط .https://bit.ly/3IdKMGy .

[11] بريد إلكتروني من عايدة بيرنيت-كارغيل، المنسقة المشتركة لبرنامج مكافحة الألغام في منطقة مسؤولية الأعمال المتعلقة بالألغام – سوريا، بتاريخ 5 أيلول/سبتمبر 2025.

[12] وزير إدارة الطوارئ والكوارث لتلفزيون الإخبارية" :مهمة الوزارة هي التخطيط والاستعداد قبل وقوع الكوارث"، *تلفزيون الإخبارية (باللغة العربية)*، 20 حزيران/يونيو 2025، على الرابط.https://bit.ly/46FjmDz.

[13] اللجنة الدولية للصليب الأحمر، "اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام: التصدي لتهديد الذخائر المتفجرة في سوريا"، 3 نيسان/أبريل 2025.

[14] رسائل بريد إلكتروني من أديش سينغ، القائم بأعمال مدير إدارة البرامج الإنسانية DCA، بتاريخ 16 أيار/مايو 2024؛ وريان بوشوف، MAG، بتاريخ 21 أيار/مايو 2024.

[15] الشبكة السورية لحقوق الإنسان، "في اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام وتقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام: الألغام الأرضية لا تزال تفتك بمساحات واسعة من سوريا وتهدد حياة الملايين"، تقرير، الصفحة 6؛ انظر أيضًا *المراقب الأورومتوسطي لحقوق الإنسان*، "ألغام سوريا: القتل الصامت"، تقرير، نيسان/أبريل 2021، الصفحات 11–15.

[16] **اللجنة** الدولية للصليب الأحمر والجمعية السورية للهلال الأحمر، تقييم احتياجات المخاطر الناتجة عن الألغام وبرامج التوعية، عرض تقديمي على شريحة باوربوينت في الاجتماع الرابع والعشرين للمدراء الوطنيين للألغام، 25 أيار/مايو 2021، الشرائح 7–8، على الرابط : https://bit.ly/3zxkRRk.

[17] رسائل بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.

بألغام تقليدية في المناطق المحررة حديثًا جنوب محافظة الرقة. وبالمجمل، أُضيفت مساحة 449,190م² من المناطق الملوثة غير المسجلة سابقًا إلى القاعدة الوطنية في 2024.[18]

نفذت منظمة HI الإنسانية والشمور 37 مسحًا لتأثير المجتمعات (CIS) في شمال-شرق سوريا، وتبيّن أن التلوث يشكل خطرًا كبيرًا في 31مجتمعًا (83%) من المجتمعات التي تم الوصول إليها. وفي شمال-غرب سوريا، أجرت HI مسوحًا في 27 مجتمعًا، ووجدت أن التلوث يشكل خطرًا كبيرًا في 22 مجتمعًا81%) .[19] وفي العام نفسه، أجرت منظمة هالو ترست (HALO) مسحًا غير تقني لثلاثة حقول ألغام في شمال-غرب سوريا، وأضافت مساحة 22,262م² من المناطق الملوثة غير المسجلة سابقًا إلى قاعدة بياناتها.[20] كما اكتشفت منظمة المساعدة الشعبية النرويجية (NPA) مناطق جديدة مزروعة بالألغام المضادة للأفراد في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة النظام في 2024، إلا أن السلطات في حينها منعت NPA من تسجيل تلك المناطق لكونها تقع حول منشآت عسكرية وأمنية.[21]

تلوث سوريا بأنواع أخرى من الذخائر المتفجرة

تُعاني سوريا أيضًا من تلوث كبير بمخلفات الذخائر العنقودية (CMR) وأنواع أخرى من مخلفات الحرب المتفجرة(ERW) . للمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على تقرير: *إزالة مخلفات الذخائر العنقودية 2025*.

الملكية الوطنية وإدارة البرامج:

لا يوجد بعد سلطة وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو مركز وطني لمكافحة الألغام في سوريا يعمل بكامل طاقته، على الرغم من أن كلاهما في طور الإنشاء. في آذار/مارس 2025، قامت الحكومة السورية الانتقالية بتعيين رائد الصالح، الرئيس السابق للخوذ البيضاء، وزيراً لإدارة الطوارئ والكوارث، مع مسؤولية تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام في البلاد. ستقوم خدمة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بتقديم الدعم لبناء القدرات للوزارة لإنشاء سلطة وطنية لمكافحة الألغام ومركز وطني لمكافحة الألغام.[22]

في 20 حزيران/يونيو 2025، صرح وزير إدارة الطوارئ والكوارث بأن الوزارة تنوي إنشاء مركز وطني لمكافحة الألغام "قريباً "بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين.[23] وأضاف أن الوزارة تخطط أيضاً لإنشاء نظام استجابة وطنية للطوارئ وتحديد مناطق آمنة للعودة والبناء والزراعة خلال ثلاث سنوات.[24]

في شمال شرق سوريا، يتم تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام عبر المركز الشمالي الشرقي لمكافحة الألغام (NESMAC)، الذي أنشأته السلطات المحلية في 2021. وحتى تموز/يوليو 2024، كان برنامج معلومات المساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات (iMMAP) مدمجاً ضمن المركز لتقديم دعم بناء القدرات، خصوصاً في إدارة المعلومات. وعند انسحاب iMMAP بسبب فقدان التمويل، تولت مجموعة استشارات الألغام (MAG) دوراً أكثر نشاطاً في دعم المركز.[25] في 2024، واصلت المجموعة تعزيز قدرات المركز، خصوصاً في إدارة المعلومات، من خلال تقديم أربعة دورات تدريبية في إدارة المعلومات، والتعامل مع الذخائر المتفجرة (المستوى 2)، وإدارة الجودة، والمساواة بين الجنسين والتنوع والإدماج ل 11 فرد من أعضاء المركز. كما دعمت MAG وحدة إدارة معلومات المركز في جمع وتحليل بيانات الجهات الفاعلة في مجال مكافحة الألغام لتطوير مشروع لوحة معلومات مستمرة.[26] قدمت (DCA) دعماً محدوداً عينياً للحفاظ على عمليات المركز في 2024، من خلال تزويده بمعدات مثل الألواح الشمسية، البطاريات، والأجهزة الإلكترونية لتعزيز قدرات المكتب.[27] وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024، قامت منظمة HI بتدريب 16 موظفاً في المركز (7 نساء و9

---

[18] رسالة بريد إلكتروني من نجاة الحمري، المديرة الإقليمية، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025.
[19] رسالة بريد إلكتروني من ليلى سوسيتش، أخصائية الاستجابة المتقدمة للألغام، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.
[20] رسالة بريد إلكتروني من سيمون جاكسون، مدير البرنامج، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025.
[21] رسالة بريد إلكتروني من كريس تيرني، المدير القطري، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025
[22] UNMAS، "خدمة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في سوريا ووزير إدارة الطوارئ والكوارث السوري يناقشان التعاون المستقبلي في مجال مكافحة الألغام"، 15 أيار/مايو 2025، على الرابط https://bit.ly/44AAfwz :وبريد إلكتروني من جوزيف مكارتان، UNMAS، 25 حزيران/يونيو
[23] "*وزير إدارة الطوارئ والكوارث لموقع الإخبارية: مهمة الوزارة هي التخطيط والاستعداد قبل وقوع الكوارث*"، 20 حزيران/يونيو 2025، (موقع الإخبارية، باللغة العربية)
[24] " *وزارة إدارة الطوارئ والكوارث تطلق خطة للمناطق الآمنة ومركز لمكافحة الألغام*"، 21 حزيران/يونيو 2025، (ألترا سوريا، باللغة العربية)، على الرابط https://bit.ly/4mlaIi6 :
[25] بريد إلكتروني من أيدا بورنيت-كارغيل، منطقة مسؤولية مكافحة الألغام في سوريا، 6 تشرين الأول/أكتوبر2025 .
[26] بريد إلكتروني من نجاة الحمري، MAG، 3 حزيران/يونيو 2025.
[27] بريد إلكتروني من أدش سينغ، DCA، 6 حزيران/يونيو 2025.

رجال) في قضايا الإعاقة والجنس والعمر كجزء من أنشطة مساعدة الضحايا.[28] ومع ذلك، أشارت المنظمة إلى أن التنسيق مع المركز لا يزال يشكل تحدياً.

منذ انتهاء دعم iMMAP في تموز/يوليو 2024، واجه المركز قيوداً تشغيلية كبيرة، مما قلل من قدرته على توفير الرقابة التقنية المستمرة، والتنسيق، وتكليف المهام، وإدارة المعلومات. كما أن القدرة المؤسسية المحدودة ونقص الاعتراف الرسمي يعيقان ضمان الجودة والإجراءات الموحدة. نتيجة لذلك، يتعين على الجهات الفاعلة في شمال شرق سوريا الاعتماد على التنسيق والدعم الفني الخارجي، مما يبرز الحاجة إلى استمرار بناء القدرات وتوفير الموارد لتعزيز دور المركز. في الوقت نفسه، لا توجد علاقة رسمية بين المركز و UNMAS التي أشارت إلى "الحساسيات السياسية" وعدم وضوح الديناميكيات بين دمشق والحسكة كحواجز. يظل المركز هيئة تنسيق فعلية لمكافحة الألغام في شمال شرق سوريا، لكنه غير معترف به رسمياً من قبل الأطر الدولية أو النظام الأمي.[29]

قبل سقوط نظام الأسد في 8 كانون الأول/ديسمبر 2024، كان تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام في سوريا مقسماً إلى ثلاث مناطق منفصلة: المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، الشمال الغربي، والشمال الشرقي، مع عمل آليات التنسيق بشكل مستقل في كل منها دون تكامل فعال بينها. وكان هذا على الرغم من أن آلية تنسيق "سوريا الكاملة" كانت مقرها عمان ومكلفة بتوحيد الاستجابة. منذ سقوط النظام، أصبح النهج الوطني الشامل الإطار المركزي لتنسيق مكافحة الألغام.[30]

تشكل منطقة مسؤولية الأعمال المتعلقة بالألغام في سوريا (Mine Action AoR) جزءاً من مجموعة حماية سوريا (Syria Protection Cluster) مع قيادة UNMAS للمجموعة ومنسق مشارك مستضاف من قبل منظمة HI. ومع ذلك، حتى حزيران/يونيو 2025، كانت UNMAS تواجه تأخيرات في توظيف الكوادر ولم يكن لديها بعد منسق أو ضابط إدارة معلومات بدوام كامل.[31] توحد المنطقة جميع هياكل التنسيق السابقة وتستضيف مجموعات عمل تقنية في التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، مساعدة الضحايا، إدارة المعلومات، المسح والتطهير، والنصح. تنسق المنطقة أنشطة أكثر من 38 شريكاً على مستوى البلاد، ينفذون برامج مختلفة لمكافحة الألغام.[32]

يجب أن يشارك شركاء منطقة مسؤولية مكافحة الألغام في ما لا يقل عن ركيزتين من ركائز العمل في مجال مكافحة الألغام، على أن تتضمن إحداهما المسح والتطهير، ليُعتبَروا أعضاء أساسيين في منطقة المسؤولية AoR . أما الشركاء الآخرون فينسّقون بشكل مباشر مع فرق العمل الفنية ذات الصلة.[33]

تعقد اجتماعات التنسيق الخاصة بالمنطقة مرتين شهرياً، بدءاً من 6 شباط/فبراير 2025، فيما تجتمع مجموعات العمل التقنية شهرياً، باستثناء مجموعة عمل النصح التي تجتمع مرتين في الشهر.[34] منذ تموز/يوليو 2025، يشارك المركز الشمالي الشرقي (NESMAC) ومركز مكافحة الألغام الوطني في اجتماعات المنطقة.[35] وفقاً للمنظمات العاملة (Operators)، فإن التعاون وتبادل المعلومات بين الجهات الوطنية والدولية في مجال مكافحة الألغام شهد تحسناً ملحوظاً.[36]

أفادت المنظمات العاملة عمومًا بوجود بيئة أكثر تمكيناً لعملها منذ كانون الأول/ديسمبر 2024، لكن لا تزال هناك تحديات كبيرة. أبلغت HI عن قيود كبيرة نتيجة لمتطلبات جديدة منذ كانون الثاني/يناير 2025، تنص على أن تعمل المنظمات غير الحكومية الدولية تحت مظلة صندوق سوريا للتنمية أو الجمعية السورية للهلال الأحمر، مما يحد من الاستقلالية والحياد، ونص على تسليم جميع الأصول للحكومة قبل إغلاق العمليات.[37]

---

[28] بريد إلكتروني من ليلى سوسيتش، HI، 2 حزيران/يونيو 2025.
[29] نفس المصدر أعلاه.
[30] بريد إلكتروني من أديش سينغ،DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.
[31] بريد إلكتروني من جوزيف ماكارتان،UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو2025.
[32] تحديث الوضع رقم (3) لمجموعة تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام(Mine Action AoR) ، الذي يغطي شهر نيسان/أبريل 2025.
[33] اجتماع عبر الإنترنت مع عايدة بورنيت-كارجيل، مجموعة تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام في سوريا(Syria Mine Action AoR) ، بتاريخ 7 آب/أغسطس 2025.
[34] بريد إلكتروني من ليجلا سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025، ومن جوزيف ماكارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025، واجتماع عبر الإنترنت مع عايدة بورنيت-كارجيل، مجموعة تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام في سوريا(Syria Mine Action AoR) ، بتاريخ 7 آب/أغسطس 2025.
[35] بريد إلكتروني من عايدة بورنيت-كارجيل، مجموعة تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام في سوريا(Syria Mine Action AoR) ، بتاريخ 6 تشرين الأول/أكتوبر 2025.
[36] بريد إلكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025.
[37] بريد إلكتروني من ليجلا سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.

أفادت منظمة NPA بأن عمليات الحصول على تصاريح الوصول طويلة، تصل إلى ستة أسابيع، لكنها الآن تغطي مناطق أوسع على مستوى المحافظة لفترات ثلاثة أشهر قابلة للتمديد، كما أن تأشيرات الزوار أصبحت أسهل وأرخص من السابق.[38] في شمال شرق سوريا، تعملان منظمتي DCA و MAG في بيئة تمكينية نسبياً مع وصول جيد للكوادر الدولية عبر الحدود مع إقليم كردستان العراق بتعاون من السلطات المحلية، وإجراءات متفق عليها لمذكرات التفاهم. ومع ذلك، أبلغت المنظمتان عن بعض التأخيرات والقيود على استيراد معدات مكافحة الألغام، مع وجود حظر على استيراد المتفجرات والمعدات مثل أجهزة الكشف، GPS، وأجهزة الاتصال اللاسلكي.[39]

في شمال غرب سوريا، أفادت منظمة هالو ترست (HALO) بتحسن وصول الكوادر الدولية عبر الأردن منذ كانون الأول/ديسمبر 2024 وعلاقات قوية مع السلطات المحلية، مما مكن من حرية تشغيل واسعة، لكن استمرت التحديات في استيراد المعدات الكبيرة، ما أدى للاعتماد على الشراء المحلي.[40]

التمويل لمسح وتطهير الألغام المضادة للأفراد

ظلّ قطاع مكافحة الألغام يعاني من نقص التمويل طوال عام 2024، حيث لم يتم تلقي سوى 13% من أصل 51 مليون دولار أمريكي مطلوبة.[41] في عام 2024، تم تمويل عمليات المسح والتطهير الخاصة بـ DCA من قبل الاتحاد الأوروبي – أدوات السياسة الخارجية (EU-FPI) حتى شهر حزيران، بينما تم تغطية الفترة المتبقية من العام من خلال تمويل داخلي لسدّ الفجوة.وقد حصلت المنظمة على تمويل من وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية البريطانية (FCDO) لعمليات المسح والتطهير لعام 2025.[42]

تم تمويل عمليات المسح والتطهير الخاصة بمنظمة HALO Trust في عامي 2024 و2025 من قبل فرنسا وإيرلندا والنرويج، ومن قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وصندوق سوريا للتمويل الإنساني عبر الحدود (SCHF) بالإضافة إلى ذلك، قدّمت مؤسسة غولد (Gould Foundation) تمويلاً لمشروع واحد في عام 2024، وبدأ المانحان الجديدان، ألمانيا وكندا، بتقديم التمويل في عام 2025. ومع ذلك، أنهت كل من إيرلندا والنرويج وفرنسا دعمها بحلول كانون الأول 2025.[43]

تم تمويل عمليات المسح والتطهير الخاصة بمنظمة MAG في عام 2024 من قبل مكتب إزالة الأسلحة والحد من التسلح التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (PM/WRA) ووزارة الخارجية النرويجية ووكالة التنمية (NMFA-Norad) ، مع انضمام هولندا في عام 2025. وقد واجه التمويل الأمريكي تعليقاً مؤقتاً حتى صدور إعفاء يسمح بمواصلة العمليات، إلا أنه حتى حزيران 2025 لم يتم استلام نتيجة رسمية بعد.[44] تم تمويل المانحين لعمليات المسح والتطهير الخاصة بمنظمة HI لعام 2024 من قبل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للولايات المتحدة (BHA) والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وصندوق سوريا للتمويل الإنساني عبر الحدود (SCHF) ومكتب وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية (GFFO). وفي عام 2025، توقفت الوكالة الأمريكية للمساعدات الإنسانية (BHA) عن التمويل بينما استمر باقي المانحين في دعمهم.[45]

شمل تمويل UNMAS لعام 2024 كلاً من صندوق الأمم المتحدة الإنساني في سوريا (SHF) وبلجيكا وإستونيا وفنلندا وجمهورية كوريا، التي انضمت كجهة مانحة جديدة. أما في عام 2025، فشمل التمويل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)وصندوق الأمم المتحدة الإنساني في سوريا (SHF) وبلجيكا وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) وبرنامج الأمم المتحدة (UN-Habitat)وإيطاليا وفنلندا، مع وجود كندا في مرحلة الإعداد للانضمام.[46] تم تمويل منظمة NPA في عام 2024 من قبل وزارة الخارجية النرويجية واليابان وصندوق الأمم المتحدة الإنساني في سوريا .(SHF) واستمر هذا التمويل في عام 2025 مع انتقال مسؤولية التمويل النرويجي إلى وكالة نوراد (Norad) وخطط لدعم إضافي من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية(OCHA) .[47]

---

[38] بريد إلكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران 2025.
[39] بريدان إلكترونيان من نجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران 2025؛ وأديش سينغ، منظمة DCA، بتاريخ 6 حزيران 2025.
[40] بريد إلكتروني من سايمون جاكسون، منظمة HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران 2025.
[41] بريد إلكتروني من جوزيف مكارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025.
[42] بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.
[43] بريد إلكتروني من سايمون جاكسون،HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025.
[44] بريد إلكتروني من نجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025.
[45] بريد إلكتروني من ليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.

[46] بريد إلكتروني من جوزيف ماك كارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025.
[47] بريد إلكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025.

سياسة الجندر والتنوع:

لا توجد سياسة وطنية تتعلق بالنوع الاجتماعي والتنوع لبرنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام في سوريا. ومع ذلك، تمتلك عدة منظمات منفذة أطرها الخاصة بهذا الشأن.[48] تمتلك منظمة DCA سياسة عالمية وأخرى خاصة بالبلد بشأن النوع الاجتماعي والتنوع، إلى جانب خطة تنفيذية. كما تمتلك كل من منظمتي MAG و NPA سياسات مؤسسية وخطط تنفيذ تتعلق بالنوع الاجتماعي والتنوع.[49] أما UNMAS فتمتلك استراتيجية مؤسسية خاصة بالنوع الاجتماعي والتنوع.[50] وتتبنى منظمة الدفاع المدني السوري (SCD) استراتيجية للنوع الاجتماعي وأخرى للتنوع، بالإضافة إلى سياسات لمنع التمييز على أساس العرق أو الدين أو الجنس.[51]

أفادت منظمة HI بأنها تعمل على دمج اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع في برامجها الإنسانية والتنموية في سوريا، بما يتماشى مع استراتيجية المساواة بين الجنسين التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في سوريا للأعوام 2024–2026،[52] والتي تهدف إلى تعزيز العدالة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال زيادة مشاركتها في صنع القرار، وتحسين وصولها إلى الموارد والخدمات، وإشراك الرجال كحلفاء.[53]

الجدول 1: التوزيع حسب النوع الاجتماعي للعاملين في المنظمات العاملة لعام 2024[54]

المنظمة	إجمالي العاملين	عدد النساء العاملات	إجمالي العاملين في المناصب الإشرافية أو الإدارية	النساء العاملات في المناصب الإشرافية أو الإدارية	إجمالي العاملين الميدانيين	النساء العاملات ميدانياً
UNMAS	12	6 (50%)	4	2 (50%)	2	1 (50%)
NPA	70	31 (44%)	27	10 (37%)	54	23 (43%)
HALO	58	19 (33%)	14	5 (36%)	48	14 (29%)
MAG	222	43 (19%)	39	7 (18%)	153	34 (22%)
DCA	35	7 (20%)	4	1 (25%)	31	6 (19%)
HI	254	73 (29%)	29	7 (24%)	6	4 (67%)
SCD*	3,246	419 (13%)	630	88 (14%)	2,616	331 (13%)
المجموع	**12**	**598 (15%)**	**747**	**120 (16%)**	**2,910**	**413 (14%)**

* البيانات من عام 2023.

في عام 2024، تلقى جميع موظفي منظمة HALO Trust في سوريا تدريباً حول الحماية من الاستغلال وسوء المعاملة، مع التركيز على النوع الاجتماعي وديناميكيات القوة، كما تم تحسين آليات الإبلاغ لضمان شعور جميع الموظفين، وخاصة النساء والفئات الضعيفة، بالأمان عند الإبلاغ عن أي انتهاكات.[55] عقدت الإدارة العليا في منظمة MAG ورشات عمل وجلسات توعية لتعزيز فهم الموظفين ومنظمة التنسيق غير الحكومية لشمال شرق سوريا (NESMAC) لمفاهيم النوع الاجتماعي والتنوع وكيفية دمجها عملياً في العمل الميداني.[56]

وعينت منظمة HI خبيراً فنياً مختصاً في الإدماج مقره في عمّان، لدعم المشاريع في جميع أنحاء سوريا، وضمان أن تكون التدخلات مستجيبة لاحتياجات الإعاقة والجندر والعمر، من خلال إدارة حالات شاملة وتقديم الدعم الفني لمقدمي الخدمات المحليين في

[48] بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 16 أيار/مايو 2024.
[49] رسائل بريد إلكتروني من MAG، بتاريخ 24 أيار/مايو 2021؛ ومن كريس تيرني، NPA، بتاريخ 17 حزيران/يونيو 2024.
[50] بريد إلكتروني من فرانشيسكا شياوداني، UNMAS، بتاريخ 31 آذار/مارس 2022.
[51] رسائل بريد إلكتروني من مايكل إدواردز، منظمة الدفاع المدني السوري(SCD) ، بتاريخي 5 آذار/مارس و15 حزيران/يونيو 2022.
[52] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(UNDP) ، "استراتيجية المساواة بين الجنسين 2024–2026"، على الرابط http://bit.ly/44pJL5D .
[53] بريد إلكتروني من ليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.
[54] رسائل بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025؛ وسيمون جاكسون،HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025؛ وليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025؛ ونجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025؛ وكريس تيرني، NPA، بتاريخي 24 حزيران/يونيو و29 تموز/يوليو 2025؛ وجوزيف ماك كارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025؛ وسامي محمد، منظمة الدفاع المدني السوري(SCD) ، بتاريخ 24 أيار/مايو 2024.

[55] بريد إلكتروني من سيمون جاكسون، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025.
[56] بريد إلكتروني من نجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025.

مجالات الصحة والتعليم وسبل العيش والحماية. كما يساهم هذا الخبير في تنفيذ خطة العمل "BeHinclusive" الخاصة بالمنظمة، التي تبرز التزامها بالعمل الإنساني الشامل.[57]

في عام 2025، نظمت منظمة NPA تدريباً لـ 20 طالباً، نصفهم من النساء، وخلال العام الماضي تمت ترقية عدد أكبر من النساء مقارنة بالرجال إلى مناصب قادة فرق، استناداً إلى الأداء. كما تلقى أربعة من موظفي المنظمة تدريباً حول جمع بيانات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسي (PSEA)، مع خطط لإجراء استطلاعات منتظمة أو مخصصة في مناطق العمليات، ومشاركة النتائج مع منسق الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسي في قطاع الحماية التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).[58]

السياسات والإجراءات البيئية

تتبع شراكات UNMAS مع الجهات المنفذة إرشادات تتضمن متطلبات بيئية. وتطبق UNMAS المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS 10.70) بشأن الإدارة البيئية ومبدأ "عدم إلحاق الضرر". كما تأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية الناتجة عن تقييم وإزالة الذخائر غير المنفجرة، مثل إزالة الغطاء النباتي اللازمة لتنفيذ العمليات.[59]

الجدول 2: السياسات البيئية والتقييمات ونقاط الاتصال[60]

المنظمة العاملة	سياسة بيئية على مستوى برنامج الدولة	تقييمات بيئية لدعم المسح والتطهير	نقطة اتصال بيئية على مستوى برنامج الدولة
NPA	نعم	نعم	نعم
HALO	لا – إجراءات تشغيل قياسية (SOP)	لا	لا
DCA	لا – إجراءات تشغيل قياسية (SOP)	نعم	لا
HI	لا – إجراءات تشغيل قياسية (SOP)	نعم	نعم
MAG	لا – إجراءات تشغيل قياسية (SOP)	نعم	نعم
SCD	لا – قيد التطوير	لا	لم يبلّغ عنها

في عام 2024، تم تدريب موظفتين من منظمة NPA على أداة "Green Field Tool"، وقد قامتا بترجمة نموذج "Survey123" المرافق لاستخدامه في سوريا. كما تم عقد جلسات تدريبية على الأداة لموظفي البرنامج في شهري تموز/يوليو وآب/أغسطس 2025، مع التخطيط لتطبيق الأداة في جميع المشاريع بعد ذلك. كما وقّعت منظمة NPA مذكرة تفاهم مع منظمة محلية غير حكومية، وهي منظمة "أثر"، لإعادة تدوير عبوات المياه البلاستيكية الفارغة سعة 10 لترات الخاصة بـ(NPA).[61]

بدأت منظمة DCA باستخدام أداة تقييم بيئي في عمليات التطهير في عام 2024، وتخطط لتبني أداة "Green Field Tool" عبر تطبيق "Survey123" في عام 2025.[62] قامت منظمة HI في عام 2024 بتقييم تكنولوجيا "MUNIREM" وهي عامل كيميائي لتحييد الذخائر غير المنفجرة، باعتبارها خياراً أكثر صداقة للبيئة، لكنها وجدتها غير عملية في سوريا بسبب الحاجة إلى معدات متخصصة واستهلاكها المرتفع للمياه. وبدلاً من ذلك، تبنت المنظمة نظام"Dragon Fire" ، وهو نظام يعتمد على مادة "الثرمايت " (thermite)، إذ يترك بقايا محدودة، ويقلل العبء اللوجستي في الميدان، ويتوافق مع معايير (IMAS) ومبادئ حماية البيئة.[63]

[57] بريد إلكتروني من ليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.
[58] بريد إلكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025.
[59] بريد إلكتروني من حسنة ماردام بيه، UNMAS، بتاريخ 19 حزيران/يونيو 2024.
[60] رسائل بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025؛ وسيمون جاكسون، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025؛ وليلا سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025؛ ونجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025؛ وكريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025؛ وسامي محمد، SCD، بتاريخ 24 أيار/مايو 2024.

[61] رسائل بريد إلكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخي 24 حزيران/يونيو و19 أيلول/سبتمبر 2025.
[62] بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.
[63] بريد إلكتروني من ليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.

أفادت الجهات المنفذة بأنها تأخذ في الاعتبار مخاطر المناخ والظروف الجوية القاسية أثناء التخطيط التشغيلي.[64] ففي عام 2024، قدمت منظمة DCA جلسات توعية بالمخاطر في مخيمات النازحين غير الرسمية في "حويجة زهرة" و"الخليل"، استهدفت المجتمعات التي نزحت بسبب الفيضانات. كما تأخذ DCA بعين الاعتبار مخاطر مثل حرائق الغطاء النباتي خلال فترات الجفاف، والمخاطر الصحية المرتبطة بالحرارة في الصيف، وانخفاض إمكانية الوصول خلال موسم الأمطار عند تخطيط وتنفيذ أنشطة المسح والتطهير.[65]

إدارة المعلومات وإعداد التقارير

في عام 2025، تولت UNMAS مسؤولية تنسيق إدارة المعلومات في جميع أنحاء سوريا. ويشمل ذلك إدارة البيانات الحالية والبيانات الواردة المتعلقة بالمسح والتطهير.[66] وحتى سقوط نظام الأسد، ظلت إدارة المعلومات مجزأة بين مناطق الشمال الغربي والشمال الشرقي والمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، دون تبادل للبيانات فيما بينها. وقد تولى فريق العمل المعني بإدارة المعلومات، الذي تقوده UNMAS ويشاركه في القيادة منظمة NPA مهمة توحيد جميع البيانات الواردة من شركاء الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن قاعدة بيانات مركزية لنظام إدارة معلومات الأعمال المتعلقة بالألغام IMSMA . حيث أنه حتى حزيران/يونيو 2025، كانت معظم المنظمات العاملة الدولية قد قدمت بيانات المسح غير التقني (NTS) وحوادث الذخائر غير المنفجرة (EO) إلى قاعدة العلومات.[67] ولتسهيل تدفق البيانات وضمان الإبلاغ في الوقت المناسب وبطريقة موحدة، طلبت UNMAS من كل منظمة عاملة أن تُعيّن رسمياً مستخدماً مخصصاً سيتم منحه صلاحية الوصول لإرسال البيانات مباشرة إلى خادم (IMSMA) عبر نماذج منظمة أو سكربتات آلية، وذلك حسب قدراتها التقنية.[68]

يجتمع فريق العمل المعني بإدارة المعلومات (IM TWG) بانتظام، سواء شهرياً أو عند الحاجة، بمشاركة موظفين يمثلون معظم شركاء التنفيذ الدوليين في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام. ويرأس الفريق بشكل مشترك كل من UNMAS و NPA ويهدف إلى ضمان جمع المعلومات وتخزينها وتحليلها بطريقة موحدة ومنسقة.[69]

التخطيط والتكليف بالمهام

لا يوجد في سوريا استراتيجية وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام. وتستخدم المنظمات العاملة أطرها الخاصة لتحديد أولويات التطهير.

أفادت منظمة NPA أنه قبل كانون الأول/ديسمبر 2024، كان تحديد الأولويات يعتمد بشكل أساسي على تصاريح الوصول، ومنذ ذلك الحين، أنشأت المنظمة نظامها الخاص لتحديد الأولويات مع التركيز على المناطق الزراعية ذات الأولوية لدعم عودة النازحين داخلياً، وتعزيز الأمن الغذائي، وتمكين أنشطة سبل العيش.[70]
وتعتمد منظمة DCA في تحديد أولويات التطهير على التأثير الإنساني ودرجة أولوية الاحتياجات، مركزة أولاً على المناطق التي يعيش فيها المدنيون ضمن أو بالقرب من مناطق يُعرف أو يُشتبه بتلوثها، تليها المناطق المرجح أن تشهد عودة النازحين، مع مراعاة الوصول إلى البنية التحتية الحيوية وسبل العيش والخدمات.[71] وحتى حزيران/يونيو 2025، كانت منظمة HALO Trust تُنهي إعداد نموذج تحديد أولويات التطهير بالتنسيق مع UNMAS والسلطات المحلية، مستخدمة مؤشرات مثل نوع الخطر، والقرب من المناطق السكنية، وعدد الحوادث، وعدد المستفيدين المباشرين، والاستخدام المقصود للأرض، وتكرار طلبات التعامل مع الذخائر غير المنفجرة (EOD call-outs).[72]
وتعتمد منظمة MAG في تحديد أولويات التطهير على التهديدات التي تواجه السكان المحليين والأراضي اللازمة للزراعة.[73]ويستند إطار تحديد الأولويات لدى منظمة HI إلى مبدأ "كل جهد معقول" الوارد في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، مع

---

[64] رسائل بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025؛ وليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025؛ وكريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025.
[65] بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.
[66] نفس المرجع أعلاه.
[67] بريد إلكتروني من جوزيف مكارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025..
[68] نفس المرجع أعلاه.
[69] رسائل بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025؛ ليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025؛ كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025؛ وجوزيف مكارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025.
[70] بريد إلكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025.
[71] بريد إلكتروني من أديش سينغ، منظمة DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.
[72] بريد إلكتروني من سايمون جاكسون، منظمة HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025.
[73] بريد إلكتروني من نجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025.

مراعاة الأثر الإنساني والمشاركة المجتمعية والتقييمات التقنية. كما تتعاون المنظمة بشكل وثيق مع المجتمعات المحلية لتحديد المناطق ذات الأولوية مثل الأراضي الزراعية والمدارس والمرافق الصحية بطريقة شاملة.[74]

وتستخدم UNMAS نهجاً منظماً يستند إلى الاحتياجات، ويتماشى مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) والأولويات الوطنية والمبادئ الإنسانية، بالتنسيق الوثيق مع المنظمات المنفذة. وتشمل معاييرها التأثير الإنساني، وشدة ونوع التلوث، ودعم الوصول الإنساني والتنموي، والطلبات الواردة من السلطات أو المجتمعات المحلية، إضافة إلى الجدوى التشغيلية والأمنية. كما تستخدم UNMAS أدوات تستند إلى الأدلة مثل نظام إدارة معلومات الأعمال المتعلقة بالألغام (IMSMA) لإرشاد وتوجيه قرارات تحديد الأولويات.[75]

نظام تحرير الأراضي

المعايير وكفاءة تحرير الأراضي

لا توجد معايير وطنية رسمية للإجراءات المتعلقة بالألغام (NMAS) في سوريا. ونتيجة لذلك، تعمل معظم المنظمات العاملة وفق إجراءاتها التشغيلية القياسية الخاصة(SOPs) . وقد أبرزت منظمة HALO Trust أن غياب المعايير الوطنية وعدم وجود متطلبات تلزم جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك المنظمات المحلية التطوعية والعسكرية، باتباعها، يؤدي إلى بقاء المناطق التي تم تطهيرها جزئيًا بحاجة إلى المعاملة كمناطق غير مطهرة، مما يتسبب في هدر الوقت والموارد.[76] كما أكدت منظمة DCA على الحاجة الملحّة لتقييم ومعالجة أنشطة التطهير غير الرسمي الواسعة النطاق التي يقوم بها مدنيون غير مدرّبين، لما تشكله من خطر جسيم على الأرواح.[77]

قامت منظمة HALO Trust في عام 2024 بتحديث إجراءها التشغيلي القياسي الخاص بالمسح غير التقني (NTS SOP) لمراعاة حجم التلوث المتوقع عقب زيادة إمكانية الوصول للمناطق الخطرة منذ انهيار نظام الأسد. ووفقًا للمعيار الدولي للإجراءات المتعلقة بالألغام (IMAS 08.10) ، يتضمن الإجراء التشغيلي المحدّث نموذجًا أكثر تفصيلًا للمسح وإجراءات موسّعة لتحليل البيانات بهدف تحسين تخطيط التطهير وإعداد التقارير. كما أجرت المنظمة تعديلًا طفيفًا على إجراء التطهير الميكانيكي للحفاظ على السلامة أثناء توسيع أسطولها الميكانيكي.[78]

بدأت منظمة DCA في عام 2025 بمراجعة إجراءاتها التشغيلية القياسية الخاصة بالتطهير اليدوي والميكانيكي لتتلاءم مع السياقات التشغيلية المتغيّرة والمعايير التقنية المحدّثة وأفضل الممارسات، مع تحسينات مخططة في بروتوكولات السلامة، وتخطيط المهام، واستخدام المعدات، ودمج الاعتبارات البيئية.[79]

قامت منظمة HI في شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو 2025 بتحديث إجراءاتها التشغيلية القياسية الخاصة بالتوعية بمخاطر الذخائر (Risk Education)والمسح غير التقني (NTS SOP)، من خلال إدخال خطوات أكثر إيجازًا بهدف تحسين وضوح العمليات، وضمان الامتثال لمعاييرIMAS ، وتعزيز الكفاءة والاتساق على مستوى الميدان.[80] كما قامت منظمة NPA بمراجعة إجراءاتها التشغيلية القياسية الخاصة بالمسح غير التقني (NTS) ، والاعتبارات البيئية، وضمان الجودة، بما يتماشى مع تحديثات معايير(IMAS) ، وبما يعكس بشكل أفضل الإجراءات المكيّفة مع السياق السوري.[81]

المنظمات العاملة والأدوات التشغيلية

في عام 2024، كانت كل من منظمة الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) ، واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) ، ومنظمة NPA، وشريك تنفيذ UNMAS وهو منظمة حلول حلول السلامة (Safety Solutions)، تنفذ أنشطة المسح والتطهير في المناطق

[74] بريد إلكتروني من ليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.
[75] بريد إلكتروني من جوزيف مكارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025.
[76] ريد إلكتروني من سايمون جاكسون، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025.
[77] بريد إلكتروني من آديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.
[78] بريد إلكتروني من سايمون جاكسون، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025.
[79] بريد إلكتروني من آديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.
[80] بريد إلكتروني من ليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.
[81] بريد إلكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025.

الخاضعة لسيطرة نظام الأسد، بينما كانت منظمة الدفاع المدني السوري (SCD) ومنظمة HALO Trust تعملان في شمال غرب البلاد، وكانت منظمات DCA و HI و ITF و MAG و ومنظمة روج لمراقبة الألغام (RMCO) تعمل في شمال شرق سوريا.

قبل سقوط نظام الأسد، في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، كانت معظم أنشطة المسح والتطهير تُنفذ من قبل المهندسين العسكريين الروس والسوريين ومنظمات الدفاع المدني.[82] وفي عام 2024، نفذ الجيش السوري عمليات تطهير محدودة النطاق في المناطق التي يسيطر عليها النظام، شملت تطهير الذخائر العنقودية وغيرها من الذخائر.[83]

الجدول 3: قدرات المسح غير التقني (NTS) والمسح التقني (TS) المنتشرة في عام 2024[84]

المنظمة العاملة	فرق المسح غير التقني NTS	عدد العاملين في المسح غير التقني NTS	فرق المسح التقنى TS	عدد العاملين في المسح التقني TS	ملاحظات
RMCO	10	20	0	0	حتى نهاية كانون الثاني/يناير 2024
DCA	2	6	0	0	
HALO	2	9	0	0	
MAG	10	27	غير متوفر	غير متوفر	فرق المسح غير التقني والتواصل المجتمعي. فرق التطهير تنفذ المسح التقني.
HI	28	72	0	0	11 فريقًا (25 موظفًا) عملوا حتى نهاية كانون الثاني/يناير 2024 و8 فرق (19 موظفًا) حتى نهاية آب/أغسطس 2024.
Safety Solutions	2	6	0	0	
NPA	4	12	غير متوفر	غير متوفر	فرق التطهير تنفذ المسح التقني.
SCD*	6	30	0	0	
المجموع	**64**	**182**	**0**	**0**	

*البيانات من عام 2023

الجدول 4: قدرات التطهير التشغيلية المنتشرة في عام 2024[85]

المنظمة العاملة	فرق التطهير	عدد أفراد فرق التطهير	المعدات/الآليات الميكانيكية	ملاحظات
Safety Solutions	1	4	0	
NPA	4	30	0	
HALO	2	10	2	فريقان ميكانيكيان (خمسة أفراد لكل فريق) يعملان في منطقة مزروعة بالألغام المضادة للأفراد.
SCD*	6	54	0	
MAG	9	83	10	
DCA	4	27	11	
HI	6	56	0	ثلاثة فرق (30 موظفًا) عملت حتى نهاية آب/أغسطس 2024.
المجموع	**32**	**264**	**23**	

[82] "الجيش الروسي يعزز تأهيل خبراء المتفجرات السوريين لإزالة الألغام في البلاد المدمّرة بالحرب" ، *وكالة تاس(TASS)* ، 9 كانون الثاني/يناير 2018.

[83] بريد إلكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 17 حزيران/يونيو 2024.

[84] رسائل بريد إلكتروني من آديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025؛ وسيمون جاكسون، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025؛ وليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025؛ ونجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025؛ وكريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025؛ وجوزيف مكارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025؛ وسامي محمد، SCD، بتاريخ 24 أيار/مايو 2024.

[85] نفس المصدر أعلاه.

*البيانات من عام 2023

وقعت UNMAS مذكرة تفاهم مع الحكومة السورية في عام 2018. وفي العام التالي، أفادت UNMAS بأن الحكومة قد وافقت على مشاركة منظمات دولية في أنشطة إزالة الألغام، شريطة أن يتم تسجيلها لدى الحكومة وتنسيق عملها من قبل UNMAS.[86] وفي عام 2024، وقبل سقوط نظام الأسد، تم اعتماد أربع منظمات للقيام بأعمال الإجراءات المتعلقة بالألغام في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، وهي :المجلس الدنماركي للاجئين (DRC) ، NPA، منظمة حلول السلامة (Safety Solutions) ، ومنظمة شيلد SHEILD.[87] وأفادت UNMAS بعدم حدوث أي زيادة في القدرات بين عامي 2023 و2024، إلا أنها توقعت زيادة في القدرات خلال عام 2025. وتشمل الزيادة المخطط لها نشر فرق إضافية للمسح غير التقني (NTS) وفرق متعددة المهام (MTTs) ستتولى تنفيذ المسح التقني (TS) والتطهير، وتقديم التوعية بمخاطر المتفجرات.[88]

تعمل منظمة NPA في سوريا منذ عام 2022.[89] وأفادت المنظمة بعدم حدوث تغيير في قدراتها بين عامي 2023 و2024. وتم تأجيل دورة تدريبية مخطط لها للمُفتشين من كانون الأول/ديسمبر 2024 إلى كانون الثاني/يناير 2025. وسيسمح المُفتشون الجدد بإعادة توزيع الكوادر لتشكيل فرق مخصصة للتوعية بمخاطر المتفجرات. كما تخطط المنظمة لزيادة قدراتها في عام 2025، بشرط توفر التمويل، وقد بدأت عملياتها في محافظة حمص في تموز/يوليو 2025.[90]

تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) بالشراكة مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) ، وقد قامت بتدريب ودعم فرق التوعية بمخاطر المتفجرات والمسح غير التقني التابعة للهلال الأحمر، حيث نفذت هذه الفرق عمليات مسح غير تقني في محافظات حلب ودمشق ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية. وتمتلك ICRC فرق تطهير خاصة بها، كما بدأت في عام 2024 تنفيذ عمليات إزالة ذخائر متفجرة بشكل موضعي.(Spot-Task EOD) .[91]

تعمل منظمة HALO Trust في سوريا منذ عام 2016. وفي عام 2024، وبالنظر إلى حجم البرنامج والوضع الأمني السائد، قامت المنظمة بتطهير منطقة واحدة مزروعة بالألغام المضادة للأفراد في محافظة إدلب. ولم يحدث أي تغيير كبير في قدرات المسح أو التطهير لدى المنظمة مقارنة بعام 2023. وحتى حزيران/يونيو 2025، زادت المنظمة عدد فرق المسح غير التقني (NTS) من فريق واحد إلى ثلاثة فرق، وعدد فرق التطهير الميكانيكي من فريقين إلى ستة فرق، مع خطط لإضافة خمسة فرق مسح غير تقني أخرى خلال العام. كما ارتفع عدد فرق التخلص من الذخائر المتفجرة (EOD) من فريقين إلى خمسة، مع توقع نشر سبعة فرق إضافية بحلول نهاية عام 2025. كانت منظمة HALO Trust تعيد إطلاق عملياتها في محافظة درعا وتبدأ عمليات جديدة في محافظة دير الزور في تموز/يوليو 2025، وتخطط، شريطة توفر التمويل، للتوسع في ريف دمشق ومحافظة اللاذقية.[92]

يعمل الدفاع المدني السوري (SCD) في سوريا منذ عام 2013. وفي حزيران/يونيو 2025، أعلن الدفاع المدني السوري أنه سيتم دمجه بالكامل ضمن الحكومة السورية، مع نقل قدرات الاستجابة الطارئة إلى وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث.[93] وفي عام 2024، كان الدفاع المدني السوري يعمل في 33 ناحية ضمن محافظات إدلب وحلب وحماة، حيث نفذ عمليات مسح غير تقني والتخلص من الذخائر الفردية عبر الحرق المفتوح باستخدام التحكم عن بُعد.[94] وكان يخطط لزيادة قدراته في المسح والتطهير من ستة إلى أحد عشر فريقًا خلال عام 2025.[95]

تعمل منظمة DCA في شمال شرق سوريا منذ عام 2015. وفي عام 2024، أولت المنظمة أولوية لعمليات المسح والتطهير في عدة مواقع بمحافظة الرقة. وفي أوائل عام 2024، نفذت عمليات مسح وتطهير في ثلاثة مواقع بنية تحتية عامة، حيث تم تأهيل هذه المواقع لاحقًا من قبل فريق المأوى التابع للمنظمة وتسليمها إلى السلطات المحلية والمجتمعات لاستخدامها. وبعد انخفاض عدد فرق التطهير من عام 2023 إلى عام 2024 نتيجة انتهاء مصدر للتمويل، كان من المتوقع زيادة عدد العاملين في المسح غير التقني NTS والتطهير في عام 2025. ويأتي هذا التوسع المخطط ضمن استراتيجية المنظمة لتوسيع نطاق أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام لتشمل مناطق جديدة مثل حلب ودير الزور وريف دمشق.

---

[86] بيان من السيدة أغنيس ماركاّيو، المديرة السابقة لـ UNMAS، أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بتاريخ 24 تشرين الأول/أكتوبر 2019.
[87] بريد إلكتروني من حسناء مردم بيه، UNMAS، بتاريخ 19 حزيران/يونيو 2024.
[88] بريد إلكتروني من جوزيف مكارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025.
[89] بريد إلكتروني من كلاوس نيلسن، NPA، بتاريخ 12 نيسان/أبريل 2023.
[90] بريد إلكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025.
[91] ICRC ، "اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا: مراجعة سنوية لعام 2024"، متاح على الرابط https://bit.ly/401D9JI :، ص. 8.
[92] بريد إلكتروني من سيمون جاكسون، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025.
[93] الدفاع المدني السوري(SCD) ، بيان حول دمج الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) في الحكومة السورية، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025، متاح على الرابط.http://bit.ly/3J8fSQd .
[94] بريد إلكتروني من سامي محمد، SCD، بتاريخ 24 أيار/مايو 2024.
[95] موقع الخوذ البيضاء (النسخة العربية)، تم الدخول إليه بتاريخ 4 آب/أغسطس 2025، على الرابطhttps://bit.ly/4fks3Wl .

وفي إطار مشروع الإجراءات المتعلقة بالألغام وسبل العيش في سوريا القائم على النتائج والممول من وزارة الخارجية البريطانية (FCDO)، سيتم تنفيذ نهج "الترابط (Nexus) "خلال عام 2025، والذي يدمج بين أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام، وتأهيل المأوى، ومكونات سبل العيش في المناطق المستهدفة. ففي المناطق الريفية، سيسمح التطهير بالوصول الآمن إلى الأراضي الزراعية. وستشمل مكونات سبل العيش تدريبًا على الزراعة الإيكولوجية، وتوزيع مستلزمات زراعية وأطقم ري، وإنشاء بيوت بلاستيكية زراعية لتعزيز الأمن الغذائي وزيادة قدرة المجتمعات الريفية المتأثرة بالذخائر المتفجرة على التكيف. أما في المناطق الحضرية، فسيتم تطهير البنى التحتية العامة الملوثة، وخاصة المدارس، من الذخائر، مع إزالة الأنقاض بشكل آمن. وبعد التطهير، سيقوم فريق المأوى بإعادة تأهيل المدارس، بينما يقدم فريق سبل العيش تدريبات ميدانية (تطبيقية) لأفراد المجتمع (من الجنسين) في مجالات البناء والنجارة والسباكة والدهان والكهرباء. وفي إطار التحضير لهذا التوسع، بدأت منظمة DCA عملية التسجيل لدى وزارة الخارجية السورية، وأنشأت مكتبًا في دمشق. وحتى حزيران/يونيو 2025، كانت المنظمة تعمل على إنشاء قاعدة عمليات خاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام وتجنيد كوادر للمسح والتطهير، مع تركيز أولي على عمليات التطهير في ريف دمشق والمناطق المحيطة به.[96]

تأسست منظمة روج لمراقبة الألغام (RMCO) في عام 2016، وكانت تنفذ عمليات تطهير في شمال شرق سوريا، إلا أنها تكبدت خسائر بشرية كبيرة بين صفوف فرق إزالة الألغام أثناء محاولتها إزالة العبوات الناسفة المصنعة محليًا.[97] وفي عام 2023، تعاونت المنظمة مع منظمة DCA لتنفيذ عمليات مسح غير تقني في المناطق التي يصعب الوصول إليها، وانتهى هذا المشروع في نهاية كانون الثاني/يناير 2024.[98]

تعمل منظمة HI في سوريا منذ عام 2012. وفي عام 2024، نفذت عمليات مسح وتطهير وتخلص من الذخائر المتفجرة في محافظة الرقة، شملت تطهير مجرى نهر الفرات، مما أتاح إعادة فتح جسر الرشيد وتحسين التواصل بين الرقة والمناطق المجاورة. وقد زادت المنظمة قدراتها في المسح والتطهير بإضافة 12 موظفًا في عام 2024. وتعتمد الخطط المستقبلية لتوسيع البرنامج في عام 2025 على توفر التمويل الكافي. وفي عام 2025، بدأت المنظمة عمليات تطهير في ثلاث مدارس في محافظة دير الزور. كما تنفذ منظمة HI في شمال غرب سوريا أنشطة التوعية بمخاطر المتفجرات في محافظتي إدلب وحلب، وتدرب كوادرها وكوادر الدفاع المدني السوري (SCD)على المسح غير التقني.[99]

تعمل منظمة MAG في شمال شرق سوريا منذ عام 2016. وفي عام 2024، نفذت عمليات مسح وتطهير في الرقة ودير الزور والكسرة والعجيل والحسكة–المركدة والشدادي وتل تمر والعوضية. ولم يطرأ أي تغيير على قدراتها التشغيلية مقارنة بعام 2023. وفي عام 2025، ستتطلب المناطق المحررة حديثًا ذات التلوث الكثيف، بما في ذلك مناطق في جنوب الرقة ومحافظة دير الزور وغرب سوريا، توسيع نطاق عمليات المنظمة. وقد حصلت المنظمة على منح جديدة لدعم أنشطتها في هذه المناطق، ومن المتوقع أن تتلقى تمويلًا إضافيًا، مما سيؤدي إلى زيادة في عدد العاملين على مستوى البلاد.[100]

تعمل ITF في شمال شرق سوريا منذ عام 2020. ومن كانون الثاني/يناير 2023 حتى كانون الثاني/يناير 2024، نشرت المنظمة عشرة فرق للمسح غير التقني ضمن ائتلاف يضم شركة iSolution3، منظمة DCA، ومنظمة HI، لتنفيذ المسح في جميع المناطق الملوثة بالذخائر المتفجرة التي يمكن الوصول إليها في شمال شرق سوريا. ومن آب/أغسطس 2023 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2024، وبتمويل من وزارتي الخارجية والشؤون الأوروبية في فرنسا وسلوفينيا، نفذت المنظمة مشروع "التطهير ثم النمو – المرحلة الثالثة Clear) " (then Grow Phase III، الذي شمل مسح وتطهير الأراضي الزراعية والبنى التحتية الملوثة بالذخائر المتفجرة في المناطق المحررة من تنظيم الدولة الإسلامية، إلى جانب تنفيذ أنشطة التوعية بمخاطر المتفجرات. كما قدمت المنظمة دعمًا لبناء القدرات لشريكها المحلي منظمة الوصول (Reachout) من خلال التدريب على المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام(IMAS) ، وتوقعات المانحين الدوليين وإدارة المشاريع، وتطوير الإجراءات التشغيلية القياسية (SOPs) والسياسات التنظيمية، بالإضافة إلى تقديم إرشادات حول أفضل الممارسات في مجالات تشمل الإدارة المالية.[101]

---

[96] بريد إلكتروني من آديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.

[97] س. كاجو، "إزالة الألغام ضرورية في سوريا بعد تنظيم الدولة الإسلامية"، *صوت أمريكا (VOA)* ، 3 نيسان/أبريل 2019؛ ومقابلات مع منظمات عاملة، أربيل، العراق، أيار/مايو 2019.

[98] رسائل بريد إلكتروني من كيفن سترايكر، DCA، بتاريخي 15 آذار/مارس و28 حزيران/يونيو 2023؛ وآديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.

[99] بريد إلكتروني من ليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.

[100] بريد إلكتروني من نجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025.

[101] منظمة تعزيز الأمن الإنساني(ITF) ، التقرير السنوي لعام 2024، متاح على الرابط https://bit.ly/4m0FJbd :، الصفحات 105–110.

مخرجات عملية إتاحة الأراضي والتقدم نحو الإنجاز

الجدول 5: ملخص مخرجات عملية إتاحة الأراضي في عام 2024

تطهير المناطق الملوثة بالألغام المضادة للأفراد	التطهير في 2024 (م²)	ملاحظات
التطهير Clearance	3,606,311	بيانات من المنظمات العاملة
المسح التقني TS	613,873	بيانات من المنظمات العاملة
المسح غير التقني NTS	24,929	بيانات من المنظمات العاملة
تدمير الألغام المضادة للأفراد أثناء التطهير والمسح والمهام الموضعية Spot tasks	**2024**	**ملاحظات**
عدد الألغام المدمرة	84(بما فيها 28 من خلال مهام موضعية)	بيانات من المنظمات العاملة

المسح في عام 2024

في عام 2024، ألغت منظمة DCA سبع مناطق من خلال المسح غير التقني (NTS) في محافظة الرقة بمساحة إجمالية قدرها 24,929 م².[102] يمثل هذا انخفاضًا مقارنة بعام 2023 حين ألغت المنظمة 27 منطقة بمساحة إجمالية بلغت 2.47 كم² في الرقة من خلال المسح غير التقني.[103] لم تُلغِ أي منطقة من خلال المسح غير التقني أياً من منظمة MAG أو منظمة HALO Trust أو منظمة NPA أو منظمة HI في عامي 2023 و2024.

في عام 2024، تم تخفيض مساحة إجمالية قدرها 613,873 م² من المناطق المزروعة بالألغام المضادة للأفراد عبر 32 منطقة من خلال المسح التقني (TS) في محافظتي الحسكة والرقة بواسطة منظمة MAG ومنظمة HI (انظر الجدول 6). يمثل ذلك انخفاضًا مقارنة بعام 2023 حين تم تخفيض مساحة 1.9 كم² عبر 20 منطقة خطرة بواسطة منظمة MAG.[104] لم تخفض أي من منظمات DCA أو HALO Trust أو NPA أي منطقة مزروعة بالألغام عبر المسح التقني في عامي 2023 و2024.

الجدول 6: المسح التقني للمناطق المزروعة بالألغام المضادة للأفراد في عام 2024 [105]

المحافظة	المنظمة العاملة	عدد المناطق التي تم تخفيضها	المساحة التي تم تخفيضها من خلال المسح التقني (م²)
الحسكة	MAG	17	407,632
الرقة	MAG	8	60,000
الرقة	HI	7	146,241
المجموع		**32**	**613,873**

التطهير في عام 2024

في عام 2024، تم تطهير أكثر من 3.6 كم² عبر 68 منطقة في محافظات إدلب والحسكة والرقة والرقة (الريفية)، مع تدمير 56 لغماً مضاداً للأفراد (انظر الجدول 7).[106] يمثل ذلك زيادة مقارنة بـ 3.1 كم² من المناطق التي تم تطهيرها في عام 2023 مع تدمير 54 لغماً مضاداً للأفراد.[107]

الجدول 7: تطهير الألغام في عام 2024[108]

[102] بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.
[103] بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 16 أيار/مايو 2024.
[104] بريد إلكتروني من ريان بوشوف، MAG، بتاريخ 21 أيار/مايو 2024.
[105] رسائل بريد إلكتروني من نجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025، ومن ليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.
[106] رسائل بريد إلكتروني من سيمون جاكسون، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025؛ ونجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025؛ وأديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025؛ وليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.
[107] رسائل بريد إلكتروني من ريان بوشوف، MAG، بتاريخ 21 أيار/مايو 2024؛ ودامیان أوبراين، HALO Trust، بتاريخ 27 أيار/مايو 2024؛ وأديش سينغ، DCA، بتاريخ 16 أيار/مايو 2024.
[108] رسائل بريد إلكتروني من سيمون جاكسون، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025؛ ونجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025؛ وأديش سينغ، منظمة DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025؛ وليلى سوسيتش، HI، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2025.

المحافظة	المنظمة العاملة	عدد المناطق المطهرة	المساحة المطهرة (م^2)	عدد الألغام المضادة للأفراد المدمرة	عدد الألغام المضادة للآليات المدمرة	عدد الذخائر غير المتفجرة المدمرة
إدلب	HALO	1	62,265	0	0	12
الحسكة	MAG	48	2,376,448	45	2	61
الرقة	MAG	8	1,038,877	1	3	1,745
الرقة	DCA	6	12,201	10	0	345
الرقة	HI	5	116,520	0	0	95
المجموع		**68**	**3,606,311**	**56**	**5**	**2,258**

بالإضافة إلى ذلك، تم تدمير ما مجموعه 28 لغماً مضاداً للأفراد و24 لغماً مضاداً للآليات خلال المهام الموضعية التي نفذتها منظمات DCA وHALO Trust وMAG و UNMAS/ Safety Solutions.[109] ومن بين 19 لغماً مضاداً للأفراد تم العثور عليها وتدميرها من قبل منظمة DCA في عام 2024، كان 18 منها عبوات ناسفة مبتكرة (IED).[110] ومن بين 12 لغماً تم تدميرها من قبل UNMAS/Safety Solutions، كانت 3 منها عبوات ناسفة مبتكرة.[111] كما أن جميع الألغام الـ47 المضادة للأفراد التي دمرتها منظمة MAG كانت أيضاً مبتكرة.[112]

التقدم نحو الإنجاز

لم تصبح سوريا بعد دولة طرفاً في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد(APMBC) ، إلا أنها تتحمل التزامات بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان لإزالة الألغام المضادة للأفراد من أراضيها في أقرب وقت ممكن. أفادت منظمة NPA بأنها عقدت اجتماعات مناصرة ربع سنوية مع اللجنة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام التابعة للنظام السوري السابق، بهدف تشجيع سوريا على الانضمام إلى كل من اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (APMBC) واتفاقية الذخائر العنقودية (CCM) وقد واصلت منظمة NPA هذه الجهود مع الحكومة المؤقتة من خلال وزارة الخارجية والمغتربين، ووزارة الداخلية، ووزارة المالية. وتم تأطير هذه الجهود كوسيلة لإعادة دمج سوريا في المجتمع الدولي، وتمكينها من الحصول على تمويل من الدول الأطراف الأخرى، وإظهار أن الحكومة المؤقتة تعطي الأولوية لرفاهية الشعب السوري. وفي 22 حزيران/يونيو 2025، وخلال اجتماع بشأن خطة الكوارث الوطنية، أعلن وزير خدمات الطوارئ وإدارة الكوارث أن الحكومة تدرس إمكانية الانضمام إلى اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد(APMBC) ، ومن المتوقع اتخاذ قرار بهذا الشأن خلال الأشهر المقبلة.[113]

في عام 2024، وحتى سقوط النظام السوري في كانون الأول/ديسمبر، بقيت أنشطة المسح والتطهير في سوريا منقسمة عبر ثلاث مناطق رئيسية كما ذُكر أعلاه. وانخفض إجمالي إنتاجية أنشطة إتاحة الأراضي مقارنة بعام 2023 بسبب غياب أنشطة المسح، رغم زيادة إنتاجية التطهير. وكان من المتوقع أن ترتفع قدرات المسح والتطهير بشكل عام في عام 2025 مع تخطيط المنظمات العاملة لنشر فرق إضافية. ومع ذلك، فإن هذه الزيادة المتوقعة لن تكون كافية لتلبية الطلب المتزايد في المناطق الجديدة التي أصبحت متاحة بعد تغيير النظام، ما لم يحدث ارتفاع كبير في التمويل، نظراً للزيادة الحادة في عدد الحوادث الناتجة عن الذخائر المتفجرة، ولا سيما في الأراضي الزراعية ومناطق الرعي. كما أن تحركات السكان نحو هذه المناطق الجديدة، إلى جانب سلوكيات المدنيين عالية الخطورة مثل التطهير غير الرسمي مقابل المال، تزيد من تعقيد التحدي.

ما زال التمويل يمثل قيداً حرجاً، حيث أفادت منظمة HALO Trust بوجود نقص في التمويل طويل الأمد والمستدام، وعدم وجود عقود متعددة السنوات، بينما أشارت منظمة NPA إلى أن أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام لا تزال تحظى بأولوية تمويل منخفضة رغم الحاجة الإنسانية الواضحة. وفي عام 2025، كانت UNMAS تعطي الأولوية لإجراء مسح أساسي للمناطق المتاح الوصول إليها في جميع أنحاء سوريا لتحسين فهم حجم التلوث، بما في ذلك الألغام المضادة للأفراد، وذلك بهدف دعم تطوير عملية تحديد أولويات وطنية شاملة. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات في التنسيق، حيث أفادت منظمة HALO Trust بغياب تبادل البيانات بين الجهات

[109] رسائل بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025؛ وسيمون جاكسون، HALO Trust، بتاريخ 4 حزيران/يونيو 2025؛ ونجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025؛ وجوزيف مكارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025.
[110] بريد إلكتروني من أديش سينغ، DCA، بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2025.
[111] بريد إلكتروني من جوزيف مكارتان، UNMAS، بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025.
[112] بريد إلكتروني من نجاة الحمري، MAG، بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2025.
[113] بريد الكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025.

الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام وغيرها، بينما أشارت منظمة HI إلى عدم الاعتراف الرسمي وقلة قدرات مركز الأعمال المتعلقة بالألغام في شمال شرق سوريا (NESMAC) ، بالإضافة إلى غياب علاقة مباشرة بينه وبين UNMAS بسبب الحساسيات السياسية. كما أعربت منظمة HALO Trust عن مخاوفها بشأن غياب المعايير الوطنية الملزمة، مما يؤدي إلى تباين في جودة التطهير والحاجة إلى إعادة تطهير بعض المناطق التي طُهرت جزئياً.

ما تزال الحكومة السورية المؤقتة تعمل على بناء قدراتها المؤسسية، ولا تمتلك بعد هيئة وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو مركزاً مختصاً بإدارة هذا القطاع. وتقوم UNMAS بتقديم الدعم لبناء قدرات وزارة خدمات الطوارئ وإدارة الكوارث. ومع ذلك، أفادت منظمة NPA بوجود تحديات تنظيمية وإدارية كبيرة، بما في ذلك عمليات التسجيل والترخيص المركزية والضعيفة في دمشق، وتغيّر سياسات التأشيرات بشكل متكرر، والعقوبات التي تحد من الدعم المباشر أو غير المباشر للحكومة المؤقتة، والمراجعات الجمركية اللاحقة للبضائع المستوردة سابقاً.

لا يزال الوضع الأمني في سوريا متقلباً ومجزأً، حيث تواصل قوات سوريا الديمقراطية (SDF) بقيادة الأكراد السيطرة على الشمال الشرقي، وتحتفظ القوات الأجنبية، ولا سيما القوات التركية، بجزء من الشمال الغربي، بينما تستمر الغارات الإسرائيلية المنتظمة على مواقع عسكرية سورية، إلى جانب هجمات متفرقة من تنظيم الدولة الإسلامية.[114] وفي عام 2024، أفادت منظمة NPA بفقدان معدات، منها كاشف حلقي كبير كان مُعاراً للجنة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام وسُرق أثناء نهب مبنى اللجنة، وحاوية شحن بطول 20 قدماً كانت تُستخدم كمخزن مؤقت للذخيرة وسُرقت من اليرموك، بالإضافة إلى زيّ فرق العمل الذي سُرق أثناء انتظاره في نقطة العبور على الحدود اللبنانية السورية.[115] وفي عام 2025، قُتل ثلاثة متطوعين من الدفاع المدني السوري (SCD) نتيجة انفجار عبوة ناسفة يتم التحكم بها عن بُعد أثناء تنفيذ عمليات إزالة الذخائر المتفجرة في ريف حماة الشرقي. وتشير الملاحظات الأولية إلى مخاوف جدية من أن الفريق قد تم استهدافه عمداً من قبل أفراد كانوا يراقبون الموقع.[116]

[114] مجلس العلاقات الخارجية، متتبع النزاعات العالمية، النزاع في سوريا، تم الدخول في 5 تموز/يوليو 2025، على الرابط : https://bit.ly/3Gv2Knk.

[115] بريد الكتروني من كريس تيرني، NPA، بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025.

[116] الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، بيان حول مقتل ثلاثة متطوعين من فريق إزالة الذخائر غير المنفجرة في ريف حماة، بتاريخ 22 أيار/مايو 2025، على الرابط http://bit.ly/407TBI6.